عمرة التربية) 40 (

لماذا التربية ؟! | كلمة اليوم التربوي | #عمرة_التربية_4 | د . حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اخواني واحبابي في الله اخواتنا الكريمات. ربنا يبارك فيكم يا رب. يعني احنا نفسنا القافلة اللي موجودة دهيت الله يرضى عنها. يعني احنا قدامنا عشر تيام بازن الله سبحانه وتعالى هنطلع فيهم الى اطهر مكانين على وجه الارض كلها - 00:00:00

فينا ناس هترجع ربنا كتب لها ابواب الجنة التمانية. فينا ناس هترجع كيوم ولدتها امهاتها. فينا ناس هترجع زي ما راحت. يعني ممكن تعبت وبزلت مجهود ولكن رجع زي ما راحت. يا ترى انت وانت بقى عندك هدف وعندك نية من ورا العمرة ديت ولا لأ؟ احنا الوقتي يا جماعة - 00:00:20

عن هدف كبير اوي اوي سمينا باسمه العمرة من يوم ما بدأت من اربع سنين وهو عمرة التربية. يعني ايه عمرة التربية يا جماعة؟ يعني ايه الكلمة يعني مكتوبة قدامي داهية عمرة التربية اربعة بيئة ايمانية. يعني ايه يا اخواننا؟ ان لازم نتربى. يعني ايه ان الانسان اللي ما عاش - 00:00:40

بيئة ايمانية اللي ما اترباش تربية سليمة خسر كتير اوي من حياته. خسر كتير يوم يوم مع مربي بيوفر عليك اكتر من سنة لوحدك من غير مربي. من غير حد يديك خط سير. من غير حد يقودك الى الله ويقودك الى الله سبحانه وتعالى. عشان كده اللي ما - 00:01:00

اكشف بها ايمانية ربنا قال عليه ايه؟ في القرآن ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. ربنا سماه ظالم. زلم نفسه الانسان اللي فرط في الصحبة دي الواحدة اللي فرطت في الصحبة دي. الانسان اللي فرط في بيئة ايمان توصله لربنا ده انسان - 00:01:20

ظلم نفسه. ده انسان ضيع عمره. ده انسان يعني اللي هيقطعه في حياته ما كانش هيبقى او مش هيبقى واحد في المية من اللي هيقطعه لو وسط اخوانه ووسط من يوجهه في الطريق الى الله. طب ربنا سماه ظالم. الرسول سماه ايه؟ لما جه تلاتة على الدرس بقية الايمان بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

اليومية في المسجد النبوي وقام واحد حس ان الدنيا زحمة والموضوع صعب واحد يقول لك يا عم الناس دي طالعة ست اوتوبيسات ولا سبع اتوبيسات ولا الدنيا هتبقى زحمة وهتبقى فمشي يعني ايه يعني طبعا بيت الايمان ده مفهوم واسع جدا فمشي فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه الا انبئكم بخبر الثلاثة الاولاني اللي - 00:01:59

دخل وشاف مكان في النص ده. والتاني اللي اتكسف وقعد ورا. والتالت اللي مشي. وما رضاش يقعد. اما الاول فاوى الى الله فاواه الله. يعني الانسان اللي بيأوي لبيئة الايمان ده بيأوي المعسكرات الايواء الربانية. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. كفاية - 00:02:19

فاستحيا الله منه استحيا الله منه ديت من مقتضياتها انه لو رفع ايده لربنا ربنا مش هيخيب دعاؤه. اجابة الدعاء. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنك يعني الانسان اللي بيعرض عن بيت الايمان الانسان اللي بيعرض عن الصحبة الصالحة اوعوا تفتكروا يا جماعة ان الصحبة الصالحة دي حاجة اختيارية ان انت تصاحبي الاخوات - 00:02:39

مجتهدات النشيطات. المنطلقات الى الله دي حاجة اختيارية بمزاجك. اوعى تفتكر ان بمزاجك. انك تدور على حد يعينك في الطريق الى الله او ما تدورش اوعوا تفتكروا يا جماعة ان دا حاجة اختيارية. دي ضروريات الحياة زي ما دكتور محمد بيقول كده دي عاملة

زي الهوا. دي عاملة زي الهوا. اللي عايز يوصل لربنا - 00:02:59
لازم يصاحب الناس اللي عايزة توصل لربنا. والا يبقى مجرد اماني ما هياش رغبات صادقة. يبقى ربنا بيقول ظالمي انفسهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم عارفين الاية دي نزلت في مين ؟ الاية دي نزلت في في اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في مكة. ولما جات الهجرة بقت - 00:03:19
كان في المسجد النبوي بقى في المدينة المنورة ما رضوش يهاجروا عشان الانشغالات الدنيوية. ما رضوش يهاجروا عشان الارتباطات الدنيوية. ما رضوش يهاجروا عشان التهديدات بتاعة ابو جهل وابو لهب. ما رضوش يهاجروا البيت الايمان ربنا سماهم ظالمي انفسهم. ربنا قال دول زلمة. دول زلموا نفسهم مش - 00:03:39
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. مش عارفين نسيب مكة ونهاجر. قالوا الم تكن الله واسعة. فتهاجروا فيها يبقى ربنا سماه زالم والرسول سماه معرض. عشان كده يا اخوانا ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا - 00:03:59
انت مؤمن انت مؤمنة اتقوا الله. لما تسمعي كلمة اتق الله في القرآن اعرفي ان الموضوع جنة ونار. لما تسمع كلمة اتقي ربنا يبقى موضوع جنة ونار. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين مع مع يعني مصاحبة ومعايشة. وهي دي فكرة العمرة - 00:04:19
عشر تيام مصاحبة ومعايشة مش عمرة طالعين مع بعض بنتقابل كل يوم في الفندق نص ساعة تسمع كلمة او تسمعي كلمة عن ربنا كل واحد في حاله التلاتة وعشرين ساعة الباقيين لأ ده عمرة بنقيم في اماكن معينة في الحرم المكي والحرم المدني نعبد ربنا مع بعض بنصحي بعض بازن الله - 00:04:39
وحده بازن الله وحده بنصحي بعض من قبل الفجر بتلات ساعات. كلنا ننزل الحرم نعبد ربنا ونقوم الليل مع بعض. عمرة قائمة على فكرة التعارف على فكرة ان كل النساء اللي موجودين دلوقتي لازم يعرفوا بعض. كل الشباب والاخوة اللي موجودين لازم يعرفوا بعض. لأ احنا رايحين عندنا هم - 00:04:59
يا جماعة عندنا هم ان دي عمرة تغير لنا حياتنا. وتغير لنا مفاهيمنا اللي عند ناس كتير سطحية شوية عن الطريق الى الله واصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيقول سبحانه وتعالى واصبر نفسك. اصبر يعني احبس. الصبر لغة يعني الحبس. اصبر نفسك اسجن نفسي ليه يا رب - 00:05:19
اصبر نفسك مع الذي مع مع دي يعني مصاحبة يعني ناس عايشة مع بعض. الدين لما اتحول لدرس وخطبة يعني بقت كارسة يا اخوانا عشان كده انا اجيب لكم نموزجين نموزج واحد بطل عمل افعال بطولية واول ما ساب بيئة الايمان حصل له ايه؟ ونموزج - 00:05:39
واحد ضايع ضايع ضياع السنين. بينه وبين النجاة زي اللي بينا وبين كوكب المريخ كده. ولكن لما راح لبيت الايمان قال له ايه؟ النموزج الاولاني قاتل المئة الانسان اللي كان ضايع. الانسان اللي قتل ميت بني ادم. وفي الاخر قال لهم دلوني على اعلم اهل الارض. انا عايز واحد عالم. انا عايز واحد عنده علم كتير اوي - 00:05:59
يا جماعة اللي طلع في البلد بتاعته اعلم اهل الارض تصدقوا ان الراجل اللي قتل ميت نفس ده قتل ميت نفس ده يعني بلد ما فيهاش قانون. يعني بلد من فوقها لتحتها شوية بلطجية. البلد اللي تسيب بني ادم - 00:06:23
محمية بني ادم وما حدش يحاسبه ولا حد يقف في وشه معناها ان الناس كلها اسفت من بعض والعياز بالله. فالراجل بيقول لهم دلوني على على مال الارض طلع البلد فيها عالم امال بيعمل ايه العالم ده؟ العالم ده بيعمل ايه؟ البلد اللي خرجت اعلم اهل الارض خرجت افجر اهل الارض - 00:06:37
ده بيحصل امتى ؟ لما اهل الدين يسيبوا الناس. لما اهل الدين ما يعشوش وسط الناس. عشان كده ان فكرة العمرة بتاعتنا عمرة قائمة على المعايشة والمصاحبة عشر تيام في الحرمين كلنا بنسند بعض كلنا جميعا. سواء انا الفريق التربوي المربين اللي معنا. الفريق

الاداري اول ناس بتعبد - 00:06:57
وربنا معنا بازن الله سبحانه وتعالى كل الناس اللي معنا امهات واباء وشباب وبنات الكل بيعبد ربنا بازن الله سبحانه وتعالى في الحرمين اللي قضية المصاحبة والمعايشة. يبقى انت العالم موجود ولكن قافل على نفسه باب بيته. مش عايز ينزل يعيش وسط الناس. لما فتح باب بيته مرة - 00:07:17
اشجر واحد في البلد كلها اتقلبت حياته. وانقز مصيره. هي دي قضية الانسان لما اهل الدين بيقفلوا على نفسهم بيبقى عنده علم كتير اوي ولكن ما فيش فيه بركة. الواقع تحت ضايع. وهو قاعد في المكتبة بتاعته. اول ما فتح المكتبة مرة حصلت هزه القصة - 00:07:37
البطولية المدهشة. قاتل المائة. بيقول له انا لي توبة. قال له من يحول بينك وبين التوبة؟ عالم فاهم. عارف خط السير ازاي؟ قال له بس استنى. طول ما انت عايش في - 00:07:56
البلد المهببة دي طول ما انت طول ما انت قاعدة وسط بنات او وسط اخوات او وسط نساء ما فيش هم لهم غير الغيبة ما فيش هم فيهم غير الانتيكات اللي جابتها في بيتها. او هتجوز بنتها فين او طول ما انت عايش وسط ناس كل قضيته الفلوس المستقبل الدنيوي - 00:08:06
طول مالنا احنا عايشين وسط ناس مبيفكروش في الاخرة يا جماعة مش الهدف الاول لحياتهم هو الاخرة احنا هنضيع قالو اترك ارضك فانها ارض سو وانطلق طلقة مش تروح سلانسيه طلقة على طول طوالي وانطلق الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله فاعبدوا الله ايه - 00:08:26
اعبد الله يا استاز آآ محمد. فاعبد الله ايه؟ معهم مع حرف مع وكونوا مع الصادقين. حرف مع واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ايه هو ده الدين يا جماعة؟ الدين هييجي في حياتنا لما نكون بيئة ايمان. لما نؤمن بهزا المفهوم. طب العكس بقى قاتل المائة ربنا غير له جغرافيا الارض لانه انطلق لبيت الايمان. طب - 00:08:46
بالعكس عياش ابن ابي ربيعة. صحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اتربى على ايد النبي في دار الارقم. دار الارقم. ده من خريجي دار الارقم. وهاجر للحبش يعني كان بطل وبعد كده هاجر المدينة وهو بيهاجر المدينة كان مع عمر ابن الخطاب في الطريق. ابو جهل اخوه يعني عياش اخو ابو جهل. بس اخوه من الام - 00:09:07
مش اخوه من الاب. اخو ابو جهل من الام. ابو جهل خد ناس وطلع ولحقوا في الطريق. فطبعا اخوه بقى من الام. فبيقول له امك اقسمت الا تستظل من شمس مكة هتقعد من الفجر للمغرب قاعدة تحت الشمس كدهو والا تنتشط ومش هتسرح شعرها يعني من الاخر كده والدتك - 00:09:27
قل خلاص بقى يا تتجنن من غيرك ما هو احساس عاطفي مهول. الصحابي اللي هيهاجر ده وهيسيب والدته ولا والده ده تضحيات نفسية جبارة. فقام بيقول لعمر بن الخطاب بيقول - 00:09:47
ارجع ابر قسم امي بس تشوفني وابو جهل بيقول له هي عايزة تشوفك بس. يا عم ارجع تاني. اوعى تفتكر ان احنا عايزين نمنعك عن الهجرة. دايما اهل الباطل لازم - 00:09:57
استدرجوا اهل الدين. اوعى تفتكر ان احنا عايزين نمنعك. ارجع يا عم ورح لمحمد زي ما انت عايز. عليه الصلاة والسلام. ارجع بس تشوفك. تشوفك يعني حرام عليك اقسمت هتموت في الاخر بسببك عشان تشوفك مرة. فعياش حسبها كده قال طب وانا عندي كمان فلوس في مكة بسبب الاستعجال في الهجرة مع عمر ابن الخطاب. سبتها - 00:10:07
قال له ارجع عمر قال له بيضحكوا عليك. بيستدرجوك. عايزين يخرجوك من بيت الايمان لانهم عارفين ان لو الغنمة خرجت من الزئب هياكلها. عايزين ينهشوا دينك. عياش سمع الكلام. اول ما بعد ورجع معهم وفقوه وايدوه ودخلوا الضهر في - 00:10:27
مكة لموا اهل مكة كلهم قالوا لهم انظروا الى هذا السفيه. انظروا كيف اتينا بسفيهنا افعلوا هكزا مع سفهائكم. وفضلوا طبعا مسكين بقى شبهات على زهن عائشة بن ابي ربيعة فقال آآ آآ يعني آآ ابن اسحاق يقول فتنوه فافتتن - 00:10:47

افتتن يعني اتأسر بهم واعرض عن فكرة الهجرة وظل عياش فترة حتى نزل قول الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا من رحمة الله وكانت سبب ان عائشة ابن ابي ربيع رجع تاني. يبقى ده صحابي دار ارقم هجرة حبشة. ومع زلك لما بعد عن بيت الايمان اتفتن - 00:11:07

انت مين بقى ؟ انت مين عشان تظن انك من غير صحبة صالحة. من غير حد بيوجهك في الطريق. من غير اخوات بتسندك بجد. يا جماعة الصالحة لا تعني صحبة آآ آآ اطول دقن. مش معناها بطول الدقن الصحبة الصلاة. الصحبة الصالحة الصحبة الصالحة مش بس بالهدي الظاهر. صحبة - 00:11:27

المصالحة يعني الناس اللي مجتهدة في الطاعة. الناس اللي هتموت عشان تدخل الجنة. نفهم يعني ايه صحبة صالحة. نفهم يعني ايه ناس نفسها تقرب من ربنا نفسها توصل لربنا سبحانه وتعالى - 00:11:47

عشان كده يا اخواننا يعني آآ آآ يعني لمازا التربية؟ احنا عايزين نتربى ليه ؟ احنا عايزين بقية الايمان ليه ؟ عشان نتربى. عايزين العمرة ليه ؟ عشان العمرة اتغيرنا. العمرة دي ممكن تبقى نقطة فارقة في حياتك. ممكن تبقى محطة فاصلة في حياتك. ممكن تبقى نقطة انطلاق في علاقتنا بالله - 00:12:00

سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا قال اصبر نفسك. يعني ايه احبس نفسك. يعني انا مش طايق معلش صبر نفسك. مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي المنزر اللي احنا نفسنا ان احنا نحققه. ان احنا نفسنا زي ما هند بنت عقبة كده لما مكة اتفتحت في حوالي مسلا ايه يعني في العشرة الاواخر من رمضان - 00:12:20

فشافت الصحابة بقى كانت ليلة وترية من العشرة الاواخر. الصحابة عبدوا ربنا طول الليل لحد الفجر قاعدين يصلوا. فعند بنت عقبة بتقول لابو سفيان بالصبح قل له ما رأيت الله عبد حق عبادته مسل زلك اليوم. احنا عايزين يا جماعة ما نروح ان شاء الله الحرمين اللي يشوف الفوج ده اللي - 00:12:40

شف القافلة دي اللي يشوف الفريق ده انا باقول فريق لان احنا رايحين بروح فريق. فيه اسكريبت او برنامج للعمرة تربوي. الكل ملتزم به. لان ان العمرة دي يعني يعني ده منهج هنمشي عليه عشر تيام بازن الله عشان نرجع مطيرين. يبقى ما فيش حد هييجي معنا وهيخرج برة المنهج ده قافلة - 00:13:00

ده فريق واحد ماشي في طريق التربية. عايزين بقى اللي يشوف الفوج ده يقول ما رأيت الله عبد حق عبادته مسل هزه العشر ايام الناس دي فعلا زي اويس القرني كده لما كان بيقول رضي الله عنه. اويس القرن الوحيد اللي اختلف السلف. يتقال رضي الله عنه ولا رحمه الله؟ يلحق بالصحابة ولا يلحق بالسلف - 00:13:20

الصحابي الوحيد الزي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم حجبه عن النبي بره بامه. حجبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بره بامه. عشان بعض الناس اللي ممكن يعني يكون مسلا - 00:13:40

لك اخت او لك صاحب بسبب مسلا زروف والده المرضية او زروف والدته مش قادر يطلع عمرة. اه عزي قلبه وقل له اويس حجبوا عن النبي بره بامه فكان خد في الاخر ايه؟ الصحابي الزي لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الرئيسي بيقول لاعبدن الله في الارض كما تعبده ملائكة السماء - 00:13:50

احنا عايزين ده الشعار بتاعنا يا جماعة. عشان كده عملنا خط الواتس التربوي اللي هو الشهر اللي قبل العمرة. والخط بدأ يتفعل. وهيوصل لكم كل يوم نقطة لواحد من المربين اللي موجودين في العمرة بازن الله سبحانه وتعالى. احنا عايزين نعمل ايه؟ احنا عايزين نوصل لكل واحد معنا يعني ايه تربية؟ يعني ايه تربية - 00:14:10

ان كلمة التربية دي لو رجعت في الامة تاني الامة هتتغير. الامة هتتغير ما عادش هيبقى حد من برة شكله ملتزم ولكن من جوة بعيد من جوة عنده مشاكل. من جوة ما هوش فاهم يعيش ازاي. يبقى احنا عايزين نرفع كفاءة الانسان الملتزم في المجتمع. الملتزم يبقى ملتزم - 00:14:30

بجد. يبقى فاهم دين. فاهم دين. يعني قضية التربية هي اخطر قضية في الدين. ودايما بقول لاخواني ان المربي ده المايسترو بتاع

الواقع الاسلامي. يعني يعني ازا التزم على يديك الف شاب فانت - 00:14:50
صالح. وازا تربى على يديك رجل واحد فانت ممن يصنعون التاريخ. التربية دي هتغيرك هتغيرك. هتخليك انسان بجد قادر انك تنصر دينك. زي بالزبط كده النبي عليه الصلاة والسلام جه خالد بن الوليد اسلم. النبي قعده في بيئة الايمان يتربى. وبعد فترة النبي خرجه يقاتل - 00:15:07
في مؤتة عمل ايه في مؤتة؟ مسك تسع سيوف. التسع سيوف اتكسرم وايد خالد ابن الوليد ما اتكسرتش ليه ؟ اتربى قبل ما ينزل يشتغل للدين في حين ان مسلمة الفتح النبي رايح يفتح مكة بعشر تلاف صحابي اول ما شافوا السهام بتاعة هوازن عملوا طلعوا يجرم وسابوا الجيش - 00:15:27
فروا وسابوا المعركة ليه ؟ لانه نزل يشتغل من غير تربية. هو ده الفرق بين اللي نزل يشتغل لدين ربنا وهو متربي واللي نزل يشتغل ربنا وهو ما خدش قدر كافي من التربية. احنا عايزين نحقق قول الله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. يعني احنا رايحين - 00:15:47
المدينة يا جماعة رايحين عشر تيام في مكة والمدينة بازن الله. نتربى. الراجل ده كان قاعد في اقصى المدينة بيتربى. اول ما نزل الواقع عمل بطولة ربنا خلدها في القرآن ليوم القيامة. اللي هيتربى صح هيرجع حياته متغيرة. عايز اقول ان العمرة دي فرصة ربنا جابها لنا على صنية - 00:16:07
من ده الصحبة دي مش عايز اقول لكم يا جماعة نادر ان انتم تلاقوها في عمرة. مش نادر ان انتم تلاقوها في البلد اللي احنا عايشين فيها. نادر ان انتم تطلعوا في عمرة. الصحبة دي حجة علينا امام الله - 00:16:27
كمية اصحابك اللي حواليك دهم وكمية صاحباتك اللي حواليك دول اللي انت واحد منهم بس تلقطه مع بعض. في هدف الوصول الى الله يغير لك عمرك كله رايحين العمرة يا جماعة مش عشان نرجع بشوية مشاعر. تروح مع ضغوط الحياة. رايحين العمرة مش عشان نرجع بحسنات بس. ممكن نعمل سيئات بعدها - 00:16:42
الحسنات. رايحين العمرة عشان نتربى. عشان نتغير عشان تبقى محطة فارقة في حياتنا. ان شاء الله بازن الله قدامنا فاعليات كتيرة. خط الواتس التربوي العشر تيام هناك المعايشة بازن الله سبحانه وتعالى والتربية. كل الكلام ده عايزين تبقوا معنا فيه بقمة الجدية بقمة المتابعة. عشان هتفتكروا يا جماعة احنا دلوقتي في - 00:17:03
اللحظات الاولى للمقابلة مع بعض. اول مرة يعني جزء من هزه القافلة يجتمع. هتفتكروا يا اخوانا بازن الله ان ربنا احيانا. واحنا راجعين في الباصات على المطار واحنا راجعين مصر ان شاء الله واحنا بنكلمكم عن مازا بعد العمرة؟ اللي هيشد حيله معنا ساعتها هيلاقي الفجوة ما بين اللحزة دي واللحزة - 00:17:23
دهيت سجوة مهولة. فما نضيعش الفرصة على نفسنا. احنا فرحانين بكم جدا. يعني احنا حاسين انا شخصيا حاسس ان انا قدامي كنز. ان كل واحد وكل واحدة قاعدين كنز من الكنوز. فرصة ان انا اقف على منبر من منابر النور. فاحنا عايزين نحرص على بعض. ونقدر بعض ونقدر قيمة بعض ونقدر قيمة - 00:17:43
الادارة اللي تعبانة عشانا ونقدر قيمة المربين اللي بيتعبوا عشان يوجهونا في العمرة ونقدر قيمة الصحبة اللي موجودة عايزين يا اخوانا نبقى كلنا راقي وفكرنا راقي في هذه العمرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:18:03